



# فلسطين في أسبوع

الخميس 25 رمضان 1445 - 4 نيسان 2024

## مجزرة الشفاء



# الفهرس

## ← أخبار وتحليلات

- 4- العدوان الصهيوني يستمر على غزة.. وتحذيرات من مجاعة وكوارث طبيعية
- 5- الطيب يُعرب عن حزنه لقرب عيد الفطر مع تواصل العدوان على غزة
- 5- القره داغي: الأولى ليست العمرة المستحبة بل دعم غزة
- 6- لبنان: لقاء علمائي يؤكد التمسك بخيار المقاومة لتحرير الأرض
- 6- «تجعج العلماء المسلمين»: اختلاط دماء محور المقاومة يثبت وحدة الأمة
- 7- اليمن يطلق المؤتمر الثاني بعنوان (فلسطين قضية الأمة المركزية)
- 8- مفتي ليبيا: اقتحام معابر غزة والضفة فرض عين على المسلمين
- 8- خطيب الأقصى يدعو لديمومة الحشد والرباط في الأقصى
- 9- 7960 معتقلا ومعتقلة في الضفة والقدس منذ السابع من أكتوبر
- 9- مسلمون ومسيحيون يتضامنون مع غزة في القدس المحتلة

## ← نشاطات الحملة

- 11- أنشطة تضامنية في يوم الأرض الفلسطيني

## ← من الداخل

- 13- إعلام الاحتلال: أكثر من 6800 جندي إضافي يتلقون العلاج بسبب الحرب
- 13- إعلام صهيوني عن استهداف «إيلات»: الأخطر منذ بدء الحرب

## ← مقالات

- 14- لماذا فلسطين والقدس قضية الأمة؟
- 15- إرادة الحياة وحتمية النصر أقوى من إجرام الصهاينة

## مجزرة الشفاء

ليس هناك دم إنساني رخيص، وسيسأل الله تعالى عن كل قطرة سُفحت على هذه الأرض: لماذا أريقت؟ وهؤلاء الشباب السبعة المساكين، من موظفي المطبخ المركزي العالمي، الذين قتلهم الجيش الصهيوني ليلة الثلاثاء الماضي، هم من الشهداء بإذن الله، ويضاف اغتيالهم إلى سجل الجرائم ضد الإنسانية الطويل، الذي سوف يحاكم عليه قادة الكيان بإذن الله.

ولكن، ألا يحق لنا أن نتساءل: لماذا تعمّد الجيش الصهيوني قصف سيارة أولئك الشباب رغم علمه بمن فيها، ثم اعترف بمسؤوليته عن الجريمة خلافاً لعاداته في الإنكار، لينبري رئيس وزراء العدو بعدها مطالباً الجيش بإجراء تحقيق في الموضوع، وتنهال الإدانات من شرق الأرض وغربها لجريمة اغتيال موظفي هذه الهيئة الإغاثية، حتى من أولئك الذين يُسمّون (أصدقاء إسرائيل)؟

إنّها لعبة الإجرام الصهيوني، الذي استخدم دماء هؤلاء الشباب لكي يعطي وسائل الإعلام والمسؤولين الغربيين موضوعاً للحديث والتغطية الإعلامية وإبراز الحسّ الإنساني المزور وإدانة الكيان على جريمة سيسارع إلى الاعتذار عنها وربما التعويض المادي لعائلات الضحايا؛ وكل ذلك من أجل التعمية على المجزرة الشنيعة التي ارتكبتها للتوّ في مجمع الشفاء الطبي، والتي تضاف إلى قائمة من المجازر غير المسبوقة في التاريخ، والتي ينقذها الكيان الغاصب في غزة منذ السابع من أكتوبر وحتى يومنا هذا، والتي تجاوز عدد ضحاياها 32 ألف شهيد، عدا عن عشرات آلاف الجرحى والمفقودين. إنّ مجزرة مجمع الشفاء الذي استمرت على مدى أكثر من أسبوعين، تمثّل تحدياً صهيونياً للقوانين والشرائع، واستهزاءً بالبشرية كلّها، وهي جريمة موصوفة ضد الإنسانية، تدين كلّ القوى الغربية التي تمدّ الكيان الغاصب بسيل من الأسلحة الفتاكة لمتابعة حرب الإبادة. لقد أصيب أكثر من 1500 فلسطيني في مجمع الشفاء ما بين شهيد وجريح ومفقود، نصفهم من النساء والأطفال، وتحدثت التقارير عن مئات الجثامين داخل المستشفى وفي محيطه، منها جثث محترقة وأخرى مقطعة الرؤوس والأوصال أو مقيدة وتمّ إطلاق النار على منطقة الرأس من مسافة قريبة، ما عدا الذين تمّ طمرهم تحت التراب بطريقة عشوائية، ومن بين ضحايا المذبحة العديد من الأطباء والطواقم الصحي وأكثر من 22 مريضاً على الأقل قتلوا على أسرة المستشفيات بفعل الحصار "الإسرائيلي" للمجمع وحرمانهم من الرعاية الطبية والغذاء والطعام. لقد تحول مجمع الشفاء وما حوله من الأبنية السكنية إلى مسرح للدمار، في مشهد يعيد إلى الذاكرة أقسى الصور التي رأيناها في مدن مثل هيروشيما وبرلين وستالينغراد، لدرجة أنّ بعض الفضلاء اقترح ألا يعاد بناء هذه البقعة والعديد غيرها من المعالم والأماكن في غزة، بعد انهزام العدوان بإذن الله؛ لتبقى حجارته الصامتة ناطقةً بحقيقة هذا الإجرام، وتكون شاهداً يعبر الزمان ليحكي عن ذاك الوحش الصهيوني الذي انتهك كل المحرمات، ويدينه ومع أولئك الذين ما زالوا يمدون الكيان المجرم بالوقود الذي يحرك به آلات الدمار، ويوفرون له الحماية في المحافل الدولية، ويسردون على الناس رواياته الكاذبة وأساطيره التي جعلها ذريعة لاستلاب حقوق الشعوب.

وإننا رغم ذلك لا نزداد إلا إيماناً بحقنا، وبقيناً بانتصارنا على هذا العدو المجرم، وتحرير أرضنا وإعتاق إخواننا من سطوة هذه العصابة المارقة على الحق، والله نعم الوكيل لنا.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (22)﴾ آل عمران.

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلماني العالمي من أجل فلسطين

## العدوان الصهيوني يستمر على غزة وتحذيرات من مجاعة وكوارث طبية

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الأربعاء ٣-٤-٢٠٢٤، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على القطاع إلى ٣٢,٩٧٥ شهيداً و٧٥,٥٧٧ إصابة. وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى ١٤٠ منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

### مئات الشهداء والإعدادات الميدانية في مجمع الشفاء الطبي

مجمع الشفاء الطبي. كذلك لفت إلى أن قوات الاحتلال أحرقت أقسام مستشفى الشفاء ودمرت كل الأجهزة والمستلزمات الطبية، مضيفاً أن الاحتلال جرف جميع المقابر المحيطة بمجمع الشفاء وأخرج الجثث من باطن الأرض. من وراء قصف سيارات الشرطة واغتيال ضباطها إلى إشاعة الفوضى في البلاد.

أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، الإثنين ١-٤-٢٠٢٤، بأنه جرى العثور على نحو ٣٠٠ شهيد في مجمع الشفاء الطبي والمناطق المحيطة به غربي مدينة غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال.

وأكد المتحدث باسم الدفاع المدني أن قوات الاحتلال أدمت فلسطينيين مكبلي الأيدي في

### تدمير مستشفى الشفاء يصيب المنظومة الصحية بغزة في مقتل

الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة: إن مستشفى الشفاء خرج بشكل كلي عن الخدمة، بسبب ما خلفه الاحتلال الإسرائيلي من دمار خلال الأسبوعين الماضيين. بدوره، حذر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، من أن هناك ٧٠٠ ألف مصاب بالأمراض المعدية، منهم ٨ آلاف حالة عدوى التهاب الكبد الوبائي الفيروسي، نتيجة اكتظاظ مراكز الإيواء، والظروف الهشة فيها، وعدم توفر الغذاء والمياه والرعاية الصحية المطلوبة.

وقالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية، مارجريت هاريس، الثلاثاء ٢-٤-٢٠٢٤: إن تدمير مستشفى الشفاء يصيب المنظومة الصحية في غزة في مقتل.

وأضافت هاريس "لقد كان المكان الذي يذهب إليه الناس للحصول على نوع رعاية يوفرها أي نظام صحي جيد، والتي نتوقع الحصول عليها في مجتمعاتنا حال الحاجة إليها". من جهتها، قالت جمعية الهلال

### تحذيرات دولية

كافية لإنقاذ الأرواح، خاصة في مناطق الشمال بالقطاع». وأضاف: «لكن الحواجز (التي تفرضها إسرائيل) لا تزال قائمة والوقت ينفد». وفي ١٦ آذار/مارس، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا): إن ثلث أطفال شمال قطاع غزة دون العامين يعانون سوء التغذية الحاد، محذرة، في بيان، من أن «المجاعة تلوح في الأفق».

وحذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» من أن ١,١ مليون شخص يتعرضون لانعدام الأمن الغذائي الشديد في قطاع غزة، حيث يمنع الاحتلال دخول المساعدات.

وأكد المكتب في منشور على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي أنه «لا بديل عن توزيع المساعدات الغذائية عبر الطرق البرية لتكون

## الطيب يُعرب عن حزنه لقرب عيد الفطر مع تواصل العدوان على غزة

المصرية، البابا تواضروس الثاني للتهنئة بقرب عيد الفطر: ”نشعر بحزن شديد لقرب حلول عيد الفطر المبارك وإخواننا في غزة لا يزالون يعانون من العدوان الصهيوني المجرم الذي استباح كل مظاهر الحياة في غزة“. وأضاف أنّ ”العدوان قتل الأطفال والشيوخ والنساء والشباب، واستهدف النازحين، وهدم البيوت والمستشفيات والمدارس“. وشدد الطيب على أنّه ”لا يجد تفسيراً ولا مبرراً لما يحدث في غزة، سوى أنّه إقصاء لصوت الدين ومنظومة القيم والأخلاق والأعراف الإنسانية، وصم الأذان عن الاستماع لصوت الضمير الإنساني“.



أعرب شيخ الأزهر الشريف في مصر، الشيخ الدكتور أحمد الطيب، عن حزنه الشديد لاستمرار العدوان الصهيوني الوحشي على قطاع غزة مع اقتراب حلول عيد الفطر الأسبوع المقبل. وقال الطيب في كلمة له، مساء الاثنين ١-٤-٢٠٢٤، عقب استقبال بابا الكنيسة

## القره داغي: الأولى ليست العمرة المستحبة بل دعم غزة

الأغنياء والفقراء ومتوسطي الحال بحيث يكون المجتمع المسلم خالياً من الفقر كجزء من الخيرية التي جعلها الله من صفات الأمة (كنتم خير أمة أخرجت للناس).

ورأى أنّ التوازن مطلوب، الآن بالنسبة للعمرة، يعني لو أنفق قيمة العمرة المستحبة وليست الفريضة لو أنفقها الآن على فقراء غزة وعلى فقراء اليمن، ٩٢٪ بحسب نسبة الأمم المتحدة في اليمن، اليمن السعيد أصل العرب، في سوريا بلاد الشام، في العراق فلو أنفقنا فوالله أجرنا عند الله أكبر.

وأوضح القره داغي أنّ ”إنقاذ الإنسان المسلم أفضل عند الله سبحانه وتعالى أفضل من أداء الطاعات إلا الواجب، الواجب تؤديه على العين والرأس، ما عدا الواجب يجب أن يتجه إنفاقنا وصدقاتنا نحو الإنقاذ إنقاذ المسلمين“.



أكّد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور علي القره داغي، الجمعة ٢٩-٣-٢٠٢٤، أنّ زكاة المال تمثل الركن المالي للإيمان، مشيراً إلى أنّها تضاهي فريضة ”الجهاد“ لأنّها تحمي المجتمع من المخاطر الداخلية فيما يحميه الجهاد من المخاطر الخارجية. وخلال مشاركته في برنامج ”الشريعة والحياة“ على قناة الجزيرة، أوضح القره داغي أنّ الزكاة تمثل عامل التوازن بين

## لبنان: لقاء علمائي يؤكد التمسك بخيار المقاومة لتحرير الأرض



التي تصنع الأحداث وتديرها في المنطقة، بالرغم من قساوة المشهد في قطاع غزة، في وقت تزداد الساحة داخل الكيان الصهيوني المؤقت انقسامًا وتشرذمًا. وجدد "التمسك بخيار المقاومة، باعتباره الخيار الوحيد لتحرير الأرض واستعادة الحقوق والمقدسات في فلسطين المحتلة، والتمسك بالثوابت الفلسطينية، خصوصًا حق العودة". وأكد أن "القدس ستبقى محور الصراع مع العدو الصهيوني، وعنوان وحدة الأمة، والمساس بها دونه الأرواح والأنفس، ولن تفلح جرائم الاحتلال في تنفيذ مخططات العدو في التهويد والتقسيم".

إحياءً ليوم الأرض الفلسطيني وفي أجواء يوم القدس العالمي ونصرة للمسجد الأقصى ولأهالي غزة، عُقد لقاء في مركز الشيخ عبد الناصر جبيري رحمه الله في مدينة صيدا اللبنانية، حضره شخصيات علمائية. وصدر عن اللقاء البيان، الآتي: "تمرّ الذكرى الـ٤٨ ليوم الأرض هذا العام وتباشير تحقق الوعد الإلهي بزوال الكيان الصهيوني باتت أقرب من أي وقتٍ مضى، بعد السابغ من أكتوبر الماضي، في ظل صمود واستبسال المقاومة والشعب في غزة هاشم". وتابع: "بعد فشل المؤامرات التي حاكتها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني وبعض الأنظمة العربية التابعة، بحق الشعب الفلسطيني البطل، يدعو العلماء إلى اغتنام الفرصة الثمينة التي يوفرها أبناء الشعب الفلسطيني اليوم في صمودهم ومقاومتهم متحدين ضد العدو الصهيوني؛ في رسالة واضحة بضرورة رص الصفوف وتوحيد الكلمة".

واعتبر أن "المقاومة التي وُحّدت الساحات مازالت هي التي تفرض معادلاتها، وهي

### «تجمع العلماء المسلمين»:

## اختلاط دماء محور المقاومة يثبت وحدة الأمة

باتت قريبة، وعلى الشعب الصهيوني في داخل الكيان أن يحزم حقائقه ويذهب قبل فوات الأوان وانهيال الدولة، مما يؤدي إلى دخول الجيش الإسلامي الواحد إلى فلسطين وتحريرها الذي بات قريبًا".

واعتبر أن "هذه الشهادة على أعتاب يوم القدس تؤكد أن الأمة بأكملها ستحيي هذا اليوم بشكل كبير وباندفاع أكبر"، لافتًا إلى أن "يوم القدس هو يوم إحياء الإسلام، وسيكون يوم زوال الكيان الصهيوني".

علق "تجمع العلماء المسلمين" في بيان، على "قيام العدو الصهيوني بعدوان غير مسبوق على دمشق استهدف القنصلية الإيرانية، ما أدى إلى استشهاد الجنرالين محمد رضا زاهدي ومحمد هادي حاج رحيمي، إضافة إلى خمسة من رفاقهما".

وقال البيان: إن "اختلاط الدم الفلسطيني باللبناني بالسوري بالإيراني باليمنّي بالعراقي أثبت أن هذه الأمة واحدة وسيثمر هذا الدم نصرًا كبيرًا عزيزًا"، مضيفًا أنه "على العدو الصهيوني أن يحسب حساب نهاية كيانه التي

## اليمن يطلق المؤتمر الثاني بعنوان (فلسطين قضية الأمة المركزية)

حماس في اليمن معاذ أبو شمالة: بالرغم من شراسة المعركة في قطاع غزة إلا أن المجاهدين يتصدون للعدو بكل قوة، مؤكداً أن معركة طوفان الأقصى كانت فاصلة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، منوهاً بدور اليمن ومشاركته الفاعلة نصره لغزة. وسيناقش المؤتمر، ٨٠ ورقة وبحثاً و مشاركة علمية مقدمة من الأكاديميين والباحثين من اليمن وعدد من البلدان العربية والأجنبية، منها ٧٢ من اليمن و ٨ مشاركات خارجية إلى جانب المشاركات السياسية. وتغطي الأوراق كافة المتغيرات والمستجدات وفي مقدمتها العدوان الصهيوني الوحشي على قطاع غزة والمجازر التي يتعرض لها سكان القطاع في ظل صمت دولي وتواطؤ وخذلان عربي وإسلامي. وتتوزع محاور المؤتمر إلى ستة محاور هي "الرؤية القرآنية للقضية الفلسطينية، وجهاد أهل اليمن في فلسطين عبر التاريخ، وأطماع العدو الصهيوني في اليمن، وطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني، وأهمية شعار الصرخة والمقاطعة الاقتصادية، ودور اليمن السياسي والعسكري والشعبي في نصره القضية الفلسطينية خاصة بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، فضلاً عن دور الإعلام المقاوم في نصره القضية الفلسطينية".

عقد في العاصمة اليمنية صنعاء، الإثنين ١-٤-٢٠٢٤، أعمال المؤتمر العلمي الثاني (فلسطين قضية الأمة المركزية) تحت شعار "لستم وحدكم" بمشاركة محلية وعربية وإسلامية ودولية واسعة. وفي كلمة له خلال المؤتمر، دعا مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين علماء الأمة أن يقوموا بواجبهم ويبينوا للناس مظلومية الفلسطينيين، مشدداً على أن من واجب العلماء التبيين للأمة والإيضاح للتحرك في نصره فلسطين، معتبراً أن التقاعس والسكوت عن ذلك يعد خيانة. وأكد العلامة شرف الدين أن أمريكا تدعم وتغطي جرائم العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، متسائلاً أين الذين شنوا الغارات على اليمن وزايدوا على الشعب اليمني أين أسلحتهم وقواتهم أمام ما يجري لفلسطين، داعياً الأمة إلى الجهاد في سبيل الله وإلى المقاطعة السياسية والاقتصادية لـ"إسرائيل" وأمريكا وبريطانيا. ونوّه بموقف دولة جنوب إفريقية المساند لفلسطين، داعياً رؤساء وقادة الدول العربية إلى أن يتحركوا في هذا الواجب المقدس في مساندة الشعب الفلسطيني. من جهته، قال ممثل المقاومة الإسلامية

## مفتي ليبيا: اقتحام معابر غزة والضفة فرض عين على المسلمين

مطالبون بدخول هذه المعابر ونصرة إخوانهم وهو فرض عين دفاعاً عن إخوانهم وكيانهم وحرمات المسلمين وأمهاتهم ونسائهم.

وأشار الشيخ الغرياني إلى أن "كل من يعمل في شرطة أو أي جهة أمنية حرام أن يقف حارساً يحرس الصهاينة وهو بهذا الفعل يكون منضماً إليهم ومتعاوناً معهم ويقتل إخوانهم ويعد ضمن جيش الصهاينة وقوات الاحتلال التي تقتل المسلمين".

أفتى الشيخ الصادق الغرياني مفتي عام ليبيا بجواز اقتحام معابر غزة والضفة الغربية "وهو فرض عين على المسلمين، وحرام على القوات في مصر والأردن منع الناس من هذا الاقتحام، ومن منعهم فهو من الصهاينة"، حسب فتوى الغرياني. وقال مفتي ليبيا في تسجيل مصور: أن الناس الذين يحرسون المعابر حول غزة والضفة الغربية "حرام عليهم أن يمنعوا الناس من الاقتراب من هذه المعابر". وأضاف أن الناس

## خطيب الأقصى يدعو لديمومة الحشد والرباط في الأقصى



تزيد الأعداد عن ٣٠٠ ألف، لكن الأعداد الآن لا تصل إلى ثلث العدد تقريباً.

وأكد خطيب الأقصى أن إجراءات الاحتلال مخالفة لحق العبادة وحرية، داعياً إلى شد الرحال باستمرار إلى المسجد الأقصى المبارك.

دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أبناء الشعب الفلسطيني للرباط في المسجد الأقصى المبارك في كل وقت، موجهاً نداءً للجميع بالوصول إلى المسجد في رمضان وغيره. وقال صبري في تصريح صحافي: إن الاحتلال لا يزال يشدد إجراءاته العسكرية والأمنية منذ بداية شهر رمضان المبارك على الفلسطينيين الذين يريدون الصلاة في المسجد الأقصى. وأشار الشيخ صبري إلى أن الاحتلال حرم أهالي الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك، وهذا ما أدى إلى تقليل عدد المصلين في المسجد، وكان يجب أن



## 7960 معتقلاً ومعتقلة في الضفة والقدس منذ السابع من أكتوبر



أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، الثلاثاء ٢-٤-٢٠٢٤، بأن ٧٩٦٠ مواطناً اعتقلوا من قبل قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية، منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، في ٧ أكتوبر الماضي.

وذكرت الهيئة ونادي الأسير في بيان، أنّ هذه الحصيلة تشمل "من جرى اعتقالهم من المنازل وعبر الجواز العسكرية ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط وكذا من احتجزوا كرهائن"، مع الإشارة إلى أن قوات الاحتلال الصهيوني تواصل خلال حملات الاعتقال تنفيذ عمليات اقتحام وتكامل واسعة واعتداءات بالضرب المبرح وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إضافة إلى عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

وتركزت عمليات الاعتقال - حسب البيان -

في محافظتي بيت لحم والقدس فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله و أريحا وطولكرم و نابلس وقلقيلية والخليل.

يُشار إلى أنّ قوات الاحتلال تواصل تنفيذ حملات الاعتقال المنهجية، كإحدى أبرز السياسات الثابتة والتي تصاعدت بشكل غير مسبق بعد السابع من أكتوبر، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين وإنما من حيث مستوى الجرائم التي ارتكبتها.

## مسلمون ومسيحيون يتضامنون مع غزة في القدس المحتلة

شوارع المدينة المقدسة بشكل ملحوظ من الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية، والذين عادة ما يتدفقون لأداء صلاة الجمعة، أو لحضور احتفالات عيد الفصح.

ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، يحتاج الفلسطينيون إلى تصريح خاص لعبور نقاط التفتيش ودخول مدينة القدس. وأقامت فرق الشرطة الصهيونية نقاط تفتيش على طول الطريق إلى القدس، كما غيرت اتجاه المتسوقين في الجزء المزدحم من المدينة القديمة لإفساح الطريق لمسيرة المسيحيين، والذين قادتهم مجموعة من الكشافة العربية الفلسطينية.

أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان في المسجد الأقصى، رغم كل القيود الصهيونية على الوصول من مناطق الضفة الغربية والداخل الفلسطيني، كما شارك مئات من المسيحيين في مسيرة رمزية بمناسبة "الجمعة العظيمة" في مدينة القدس القديمة، وهو عدد قليل بشكل ملحوظ، إذ كانت تلك المسيرة تجتذب عادةً آلاف الفلسطينيين والزوّار الأجانب في السنوات السابقة.

وفي صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، وكذلك في مسيرة "الجمعة العظيمة"، كانت واضحة معالم التضامن مع أهالي قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان صهيوني همجي، وخلت

48  
كل الأرض  
فلسطين  
الاحتفال بالذكرى الثمانين لتحرير الأرض

30 March  
2024 - 1976

الحملة العالمية  
للموَدَّة  
إلى فلسطين

# يوم الأرض



## أنشطة تضامنية في يوم الأرض الفلسطيني



خرج العديد من المتظاهرين لإحياء يوم الأرض الفلسطيني وللمطالبة بوقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الفاصب في القطاع، وردد المتظاهرون شعارات منددة بالعدوان وداعمة للشعب الفلسطيني من قبيل: "فلسطين حرة" و "أوقفوا الحرب على غزة"

### كوبا

نشاط مركزي أقيم في مقر المعهد الكوبي للصدقة مع الشعوب بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى #فلسطين إحياءً لذكرى #يوم\_الأرض الفلسطيني (٣٠ آذار) وللتأكيد على أن كل الأرض فلسطين. تلاه زيارة لعدد من الفنانين التشكيليين الكوبيين الذين يرسمون جدارية تضامنية مع الشعب الفلسطيني الصامد.



### إسبانيا

بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين خرجت مظاهرات في عدة مدن إسبانية إحياءً للذكرى الـ ٤٨ ليوم الأرض الفلسطيني (٣٠ آذار/ مارس). ففي مدينة أليكانته على الساحل الشرقي لإسبانيا، شارك عضو الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين الدكتورة ماريّا أنخيليس دياز، وناشطون داعمون للقضية الفلسطينية في رفع العلم الفلسطيني بالقرب من الشاطئ، ولافتات تدعو لمقاطعة الكيان المحتل، وتنادي بحرية فلسطين؛ مؤكدين على دعمهم للشعب الفلسطيني. أما في العاصمة مدريد؛ فقد

### برلين

مظاهرة حاشدة في العاصمة الألمانية برلين بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى #فلسطين إحياءً لذكرى #يوم\_الأرض الفلسطيني (٣٠ آذار) للتأكيد على أن كل الأرض فلسطين.



## لوس أنجلوس

أقام أصدقاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، حركة الشباب الفلسطيني، نشاطاً احتفالياً بمناسبة يوم الأرض الفلسطيني (٣٠ آذار/ مارس) في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية وسط حضور جماهيري فاعل.

## برلين

رفضاً لعدوان الكيان الغاصب على البشر والحجر في قطاع غزة، خرج محبو فلسطين إلى شوارع برلين للمطالبة بإنهاء حربي الإبادة والتجويع المستمرتين منذ أكثر من ٥ أشهر.



## إيرلندا

إيرلندا ستنضم إلى القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد الكيان الغاصب بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية في محكمة العدل الدولية رفضاً لما يتعرض له قطاع غزة من حربي إبادة وتجويع مستمرتين منذ أكثر من ٥ أشهر.

## مصر

وقفة في القاهرة أمام نقابة الصحفيين إحياءً لذكرى يوم الأرض للتنديد بالحرب على غزة والمطالبة بإلغاء اتفاقية كامب ديفيد.



## إعلام الاحتلال: أكثر من 6800 جندي إضافي يتلقون العلاج بسبب الحرب



صهيونية قد تطرقت، في وقت سابق من شهر آذار/مارس الفائت، إلى العدد المرتفع لقتلى "جيش" الاحتلال في المعارك التي يخوضها مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والتي تعادل حجم لواءٍ في "الجيش".

نقلت وسائل إعلام صهيونية بيانات إحصائية جديدة نشرتها وزارة "الأمن"، وأشارت فيها إلى إضافة أكثر من ٦٨٠٠ جندي إلى شعبة التأهيل لتلقي العلاج بسبب الحرب. وقال موقع "واللا" الصهيوني إن ٧١٪ من هؤلاء الجنود هم جنود احتياط. كذلك، من بينهم ٣٥١ مجنّدة مصابة، كما تبين أن ٣٠٣ مصاباً ومصابةً ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفيات، ٩٪ منهم وصفت حالتهم بالمتوسطة، و٦٪ منهم وصفت حالتهم بالخطرة. وتحديث التقرير أن ٤٢٪ من الجرحى يعانون إصابات في الأطراف، و٢١٪ منهم يعانون صعوبات نفسية وعوارض ما بعد الصدمة. وفي السياق نفسه، كانت وسائل إعلام

## إعلام صهيوني عن استهداف «إيلات»: الأخطر منذ بدء الحرب



المرّة الثانية التي تحقق فيها طائرة مسيّرة اختراقاً من جهة الأردن، وتنفجر في "إيلات". وهاجمت المسيّرة قاعدةً عسكريةً في "إيلات"، وكانت على بعد أمتار فقط من السفينة الأعلى ثمناً لسلاح البحرية الصهيوني، "ساعر ٦"، بحسب الإعلام الصهيوني.

وصفت وسائل إعلام صهيونية حادثة الطائرة المسيّرة، التي استهدفت "إيلات"، فجر الإثنين ١-٤-٢٠٢٤، بـ "الأخطر" منذ بدء الحرب، مؤكدةً أنّها حادثة "غير عادية". وأضاف الإعلام الصهيوني أنّ التفاصيل التي سمح بنشرها حتى الآن هو أنّ الطائرة المعادية حلّقت من العراق، عبر الأردن، ووصلت إلى "إيلات"، حيث انفجرت بمبنى قريب. وقال إعلام الاحتلال: إنّ الاختراق والإصابة الدقيقة اللذين حققتهما المسيّرة "لم يكن يُفترض حدوثهما"، وذلك في تعبير عن الخيبة من جراء العملية التي تمت في أم الرشراش المحتلة. وفي أعقاب الاستهداف، أشارت وسائل إعلام صهيونية أنّ هذه هي

## لماذا فلسطين والقدس قضية الأمة؟

عليهم السلام زاروا فلسطين معظّمين للمسجد الأقصى المبارك منفردين ومجتمعين، ففيها جمع الله الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لاستقبال سيد الأنام، في أعظم ليلة في التاريخ؛ ليلة الإسراء والمعراج. قل له: أن سيدنا موسى عليه السلام سماها الأرض المقدسة (أي المطهرة) ومن حبه لها طلب من الله أن يدنيه منها عند موته صلى الله عليه وسلم. وقل له: أن مريم عليها السلام وُلدت وعاشت في فلسطين، وفي فلسطين حدثت كل أحداث قصة أمنا مريم عليها السلام وفيها ماتت. وقل له: أن عيسى عليه السلام وُلد في فلسطين وعاش فيها، ومنها رفعه الله إليه، وإليها سيعود عليه السلام مُسَلِّمًا يقود المسلمين ويؤمهم في الصلاة في محراب المسجد الأقصى المبارك، وفي فلسطين سيقتل المسيح الدجال عند باب لد بفلسطين. وقل له: أن المسجد الأقصى المبارك قبلة المسلمين الأولى، صلى إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من أربعة عشرة عامًا، منها ستة عشر أو سبعة عشر شهرًا بعد الهجرة، قبل الأمر بتحويل القبلة إلى المسجد الحرام... وقل له: أن رسول الله سَيَّرَ في طريق تحرير الشام وفلسطين غزوتان مهمتان تبوك ومؤتة وأكثر من عشرة سرايا، وأنه مات صلى الله عليه وسلم وهو يوصي بإنفاذ بعث أسامة إلى فلسطين. وقل له: أن فلسطين هي أرض المحشر والمنشر. وقل له: أن هذا غيظ من فيض ما ورد في ذكر الشام وفلسطين والمسجد الأقصى المبارك، وأن سور وآيات كثيرة من القرآن الكريم وأحاديث كثيرة صحيحة تتحدث عن فلسطين وأحداث معيشة الأنبياء فيها، وأن العمل لتحريرها واستنقاذها أمر من عقيدتنا وديننا، وأن وعد الله لنا (وعد الآخرة) قائمٌ قائمٌ، فاحرص أن يكون لك شرف المساهمة فيه.

مهما كانت جنسيتك احتفظ بهذا المقال وورثه لأبنائك:

قل لأبنائك سبب اهتمامنا بفلسطين ولماذا نتابع أخبار بيت المقدس؟  
فإذا سألك لماذا؟

يمكنك أن تستعين بهذه المعلومات المهمة التي لا بد أن يعرفها أبنائنا عن فلسطين وبيت المقدس. قل لولدك: يا ولدي إن فلسطين في القرآن الكريم هي الأرض المباركة، وهي الأرض المقدسة، فيها سكن الأنبياء عليهم السلام، واذكر له منهم إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ويوسف والأسباط ولوط وداود وسليمان وصالح وزكريا ويحيى وعيسى، وزارها محمد صلى الله عليه وسلم فتىً ورجلاً تاجرًا وإليها أسري به صلوات ربي وسلامه عليه وعلى كل إخوانه الأنبياء والمرسلين. قل له: إن فلسطين مهاجر أبونا وأبو الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام، عاش فيها سنوات وتنقل بينها وبين مكة المكرمة، ورزقه الله تعالى فيها كل أبنائه ففيها وُلد إسماعيل وإسحاق، وفيها مات عليه السلام، وفيها مدينة سُميت باسمه (خليل الرحمن).

وقل له: أن سيدنا لوط عليه السلام أيضًا هاجر إليها مع سيدنا إبراهيم وعاش فيها، وفيها نجاه الله من العذاب الذي نزل على قومه إلى الأرض المباركة وهي أرض فلسطين. وقل له: أن سيدنا داود عليه السلام (أعبد الناس) وُلد وعاش بفلسطين نبياً وملكاً عادلاً.

وقل له: أن سيدنا سليمان عليه السلام أيضًا وُلد وعاش في فلسطين نبياً وملكاً للملك لا ينبغي لأحد من بعده، حكم الدنيا كلها من فلسطين. وقل له: أن آل عمران عاشوا في فلسطين أيضًا، ومنهم سيدنا زكريا وسيدنا يحيى عليهما السلام. وقل له: أن في فلسطين حدث الميلادان الفذان ميلاد عيسى ويحيى عليهما السلام. وقل له: أن كل الأنبياء

## إرادة الحياة وحتمية النصر أقوى من إجرام الصهاينة

ولمعان إغراءات جاذبة نحو العيش في مكان تتوفر فيه وسائل الرفاه إلا من الكرامة.

عدوان إرهاب منظم، وإرعاب بكل وسائل الفتك والقتل؛ يجسد مصالح قوى محتلة مستتدة لدعم خارجي فاضح مكشوف أمام أعين الشعوب؛ هدفه إبادة جماعية باتت ظاهرة للعيان، لا يكتفي بالقتل والتدمير، بل يستخدم أسوأ أنواع الإبادة: القتل مرضاً (فلا مستشفيات للعلاج) والإماتة جوعاً (فلا إدخال للمساعدات). استنزاف لكل قوى المجتمع ومقومات وجوده، ومفاعيل صموده، وقتل آماله، ودفن أمانيه في الحياة. إننا اليوم مع غزة العزة والإبء والشموخ والصمود أمام معركة الإرادات؛ إرادة تقني الإنسان الفلسطيني، وإرادة ثابتة كالجبال الطود الراسخة الراسيات. وبقينا أن من يمتلك الإرادة والصبر والإيمان فالنصر حليفه، شكراً غزة؛ فطوفان الأقصى ليس مجرد معركة بل هو درس للأمة. حيث لم نعاصر (آل ياسر)، وموعدهم الجنة؛ ولكننا عاصرنا أسراً محيت أسماؤها من السجل المدني. ولم نرَ (البراء بن مالك) يحمله أصحابه على التروس ليقوه في حديقة الموت؛ في مواجهة الكذابين؛ لكننا رأينا مجاهداً يلصق بيده المتفجرات على (الميركافا)! لم نشاهد (أنس بن النضر) يقبل والناس تفر أمامه في (أحد)؛ لكننا شهدنا مجاهداً تصيبه قذيفة؛ فيأبى أن يفارق الحياة إلا ساجداً!

لم نر (زينب؛ عقيلة بني هاشم) تصدح بالحق أمام الظالمين؛ لكننا تابعنا الإعلاميات الزينيبات ينقلن الحقيقة المرة، وهن يستفرن الهمم لمؤازرة الحق وأهله. فللزداد الإيمان أهمية في زمن المواجهة؛ قال الله سبحانه وتعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يُعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: ٥٥].

تتحطم كل صنوف الأسلحة التي يستخدمها العدو في إجرامه على غزة الصمود على تخوم صخرة الصمود المجتمعي، وثبات أبطال المقاومة الذين لم يزداهم قول الناس: إن الحكومات قد اجتمعوا عليكم، فزادهم إيماناً وهم يستمرون في هزيمة جيش الاحتلال الصهيوني. ولم تتمكن الأشهر الستة من إيقاف حركة الحياة ونشاطها في كل مكان وزمان في الأرض المباركة.

هتف الجهاد بإخوتي ..... فمضوا بلا استئذاني

سأعيد أرضي بالدم ..... القاني وبالنيرواني

والله لن يطؤوا الثرى ..... إلا على جثماني

فقد تعالى المجتمع الغزاوي على جراحه، وتجانس مع الحرب الظالمة، واعتاد على ما يجري على أرضه، وأدرك حجم القوى السياسية المحيطة من حوله، وراح يقول كلمته الصادقة بلسان حاله، واستمرار فعالة: أن النصر لن يأتي من خبر يصوغه سياسي محنك، أو موقف من (حاكم هو محكوم من غيره أصلاً)، بل الانتصار تخطه أقدام أبطال ثبتت في الأرض شموخاً في علياء السماء شهداء، وصبراً لا يُعبّر عنه بكلمات بلاغية، ولا خطب منمقة، بل هو الواقع المر الذي يروونه أحلى من شهد عسل من يريد تغيير تفكيرهم، بنقلهم إلى جغرافية يأمل أن تنسيهم حقهم المشروع في البقاء في أرضهم، وهم ينتظرون إخوتهم ليعودوا إلى أرض الأباء والأجداد؛ عمقاً في جذور التاريخ. والشيء الوحيد الذي يبعث الأمل في نفوس أهل غزة هو التفاؤل بعظمة المقاومة التي مرغت وجوه الصهاينة وداعميهم في تراب الخزي والعار والذلة، مع التعاضد المجتمعي والوعي الحياتي بدقة المرحلة وتطوراتها. والذي يحدث من صمود شعب، وثبات أبطال إنما هو إنجاز ما كان ليحصل لولا الإرادة بالحياة والإرادة القتالية؛ لفتية آمنوا بربهم، فزادهم الله هدىً ورشاداً، وأمدهم بعزيمة لا تستكين، ومنحهم إصراراً على مواصلة معركة تحرير الأرض والإنسان. إنها إرادة لها جذور تاريخية ضاربة في صلابة الأرض، وثبات سندان شجر الأرض المباركة، مستعلية على زخرف الدنيا



## الشيخ الدكتور الصادق الغرياني - مفتي عام ليبيا

”واجبٌ على المسلمين أن يقتحموا معابر غزة دفاعاً عن أهلها، وحرماً على حُرّاس هذه المعابر أن يمنعوا المسلمين، ومن يعمل هذا فإنه مع الصهاينة.“



الحملة العالمية  
للموعدة  
إلى فلسطين



FACEBOOK: الملتقى العالمي من أجل فلسطين  
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM  
MOBILE: 00961 81811495

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/  
FACEBOOK: RETURNPALESTINE  
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/  
TWITTER: RETURN\_AR  
YOUTUBE: @RETURN\_PALESTINE  
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE  
MOBILE: 00961 78883095